

المادة	الفلسفة .	المملكة المغربية	الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين لجهة الدار البيضاء الكبرى نيابة عين السبع الحبيبي المحمدي مدارس آنис الخصوصية
الشعب (ة)	العلوم.		
المسلك	العلمي.	وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والبحث العلمي	
المستوى	الثانية بكالوريا .		
مدة الاتجاه	ساعتان.		
2	المعامل		
1/1	الصقحة	الامتحان التجاري الأول دورة فبراير 2012.	

www.9alami.info

1

" ... لكل واحد منا عقل . وكل واحد منا ، حسب بيكارت ، يعرف محتويات عقله مباشرة ، لكن كل مالاحظه : عندما أقبلك : هو جسدك (حركاتك ، كلماتك ..) ؛ فكيف أعرف أنه يوجد شيء ما وراء كل هذه الظواهر المادية إذا كان الشيء الوحيد الذي أعرفه بصورة مباشرة هو عقلي أنا ؟

لتفترض أنني استطيع استنتاج وجود حالات عقلية داخلك بالتشابه مع نفسي . فمثلاًلاحظ ، في حالتي الشخصية ، ترابطـاً بين المنـبهـ الخارـجيـ (الذي يـسـبـ اـنـطـبـاعـاـ دـاخـلـياـ) وـ الـحـالـاتـ العـقـلـيـةـ الدـاخـلـيـةـ وـ السـلـوكـ خـارـجيـ النـاجـمـ عنـ هـذـاـ المنـبهـ خـارـجيـ ، كذلكـ الـاحـظـ ، فيـ حـالـتـكـ أـيـضاـ ، التـرـابـطـ نـفـسـهـ ؛ لأنـيـ أـسـتـطـعـ مـلـاحـظـةـ المنـبهـ خـارـجيـ وـ السـلـوكـ النـاجـمـ عـنـهـ . وـ هـكـذـاـ أـسـتـنـجـ ، بالـتـشـابـهـ ، أـنـ يـجـبـ أـنـ تـكـوـنـ لـدـيـكـ حـالـةـ عـقـلـيـةـ شـبـيـهـ بـحـالـتـيـ . وـ لـهـذـاـ إـذـاـ ضـرـبـتـ إـصـبـعـيـ بـالـمـطـرـقـةـ فـإـنـ المنـبهـ خـارـجيـ الـذـيـ يـسـبـ اـنـطـبـاعـاـ دـاخـلـياـ ، يـجـعـلـنـيـ أـشـعـرـ بـالـأـمـ الـذـيـ أـعـبـرـ عـنـهـ بـصـرـخـةـ . وـ عـلـىـ هـذـاـ الـأسـاسـ ، يـمـكـنـنـيـ أـنـ الـاحـظـ المنـبهـ خـارـجيـ (الذيـ لاـيدـ أـسـبـ اـنـطـبـاعـاـ دـاخـلـياـ) وـ الـصـرـخـةـ . وـ هـكـذـاـ بـيـسـاطـةـ اـغلـقـ

الفـجـوةـ بـتـشـكـيلـ تـشـابـهـ بـيـنـيـ وـ بـيـنـكـ .

انـ هـذـهـ الحـجـةـ مشـهـورـةـ ، وـ لـكـنـهاـ غـيرـ مـقـنـعـةـ . فـإـذـاـ اـعـتـقـدـ ، مـثـلاـ ، أـنـهـ يـوـجـدـ شـخـصـ فـيـ غـرـفـةـ المـجاـواـرـةـ ، وـ اـسـتـنـجـتـ وـجـودـهـ مـنـ أـصـوـاتـ سـمـعـهـ ، فـإـنـتـيـ أـسـتـطـعـ ، فـيـ أـيـ وـقـتـ ، أـنـ أـثـبـتـ صـحـةـ هـذـاـ اـسـتـنـجـ بالـذـهـابـ إـلـىـ

2

الـغـرـفـةـ ذـاتـهـ لـلـتـائـكـ مـنـ ذـلـكـ . لـكـنـ إـنـ اـسـتـنـجـ حـالـتـكـ العـقـلـيـةـ مـنـ مـنـبـهـكـ وـ سـلـوكـكـ فـكـيـفـ يـتـسـنـيـ لـيـ التـائـكـ مـنـ أـنـيـ

أـسـتـنـجـ بـصـورـةـ صـحـيـحةـ وـ أـنـيـ لـاـ أـخـمـنـ بـصـورـةـ عـشوـانـيـةـ ؟ـ "ـ .

حلـ وـ نـاقـشـ

3

لاـ قـيـمةـ لـنـظـرـيـةـ لـاـ يـمـكـنـ الـبرـهـنـ عـلـىـ خـطـئـهـ .

وضـحـ مـضـمـونـ القـولـ وـبـيـنـ قـيـمـتـهـ



هلـ الـحـقـيقـيـ هوـ الـبـدـيـهـيـ

www.9alami.info